

الظلم

دعوة المظلوم مسلماً كان أو غير مسلم مستجابة لا ترد، ففي حديث ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال: « اتق دعوة المظلوم ، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب » [أخرجه البخاري برقم ٢٤٤٨ ومسلم برقم ١٩].

٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلُهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ » [أخرجه مسلم برقم ٢٥٧٨].

بعد أن قرأت الحديث ما الذي يجب عليك فعله؟ كوّن من إجابتك عنواناً مناسباً للحديث واكتبه في أعلى الصفحة .

جابر بن عبد الله رضي الله عنه



جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، شهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم . قال رضي الله عنه : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، و قال : لم أشهد بدرًا ولا أحدًا منعني أبي من أجل البقاء عند أخواتي فلما قتل يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط [أخرجه مسلم برقم ١٨١٣] ، عن عمرو رضي الله عنه قال : سمعت جابرًا قال : كنا يوم الحديبية ألفًا وأربعمائة فقال لنا رسول الله ﷺ أنتم اليوم خير أهل الأرض [أخرجه البخاري برقم ٤١٥٤] . وعن جابر رضي الله عنه قال : استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمسًا وعشرين مرة [أخرجه الترمذي برقم ٣٨٥٢] . وكان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم ، وكان مفتي المدينة في زمانه ، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٥٤٠) حديثًا ، مات رضي الله عنه سنة (٦٨ هـ) .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الظلم	وضع الشيء في غير موضعه .
الشح	الحرص على ما ليس عندك والبخل بما عندك ، وهو أعم من البخل .
استحلوا	أي جعلوها حلالاً وهي حرام .
محارمهم	محرمات الأعراض والأموال .

من معاني الحديث وإرشاداته

١. الظلم خلق ذميم ومعصية كبيرة، يحذر الرسول ﷺ منه.
٢. احذر أن تظلم أحداً أبداً سواءً أكان من زملائك أم من الأطفال أم من الخدم وغيرهم، فدعوة المظلوم مستجابة وليس بينها وبين الله حجاب.
٣. الظلم أنواع، منها:
 - أ. ظلمك لنفسك بتعدي حدود الله ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [الطلاق: ١].
 - من أمثلة ظلم النفس:
 - الرياء - السمعة - البخل
 - عدم الاهتمام بالصلاة
 - اتباع الشهوات
 - ب. ظلمك لغيرك من الناس، وهو أنواع كثيرة، منها:
 - الظلم في الجسد، مثل: الاعتداء على الغير بالقتل أو **الضرب**
 - الظلم في المال، مثل: **السرقه**
 - الظلم في العرض، مثل: أن يتهمه في عرضه بالفاحشة وهو بريء منها.
٤. احذر من أسباب الظلم، ومن أعظمها الشح، إذ يقود صاحبه إلى سفك **الدماء** وانتهاك **الحرمان**
٥. عود نفسك على الصدقة والبذل والكرم والإحسان للآخرين، ومحبة الخير لهم.

فكر

كيف يؤدي الشح إلى سفك الدماء؟
من خلال منع الأغنياء البخلاء زكاة مالهم فيعم الفقر
ويصيبهم حقد ضعاف النفوس من الفقراء وينشر العنف في
المجتمع



- أجتنب ظلم أي أحد من الناس طاعة لله ورسوله ﷺ.
- أعود نفسي على الإحسان والكرم والجود.

أن يعتدي الشخص على الخدم بالضرب أو الشتم عدم إعطاء العامل أو الخادم أوقاتاً للراحة

التقويم؟

س ١: يقع الظلم كثيراً على الخدم والعمال، اذكر بعض صور ذلك في مجتمعك .

س ٢: بين ضد كل من:

الكلمة	معناها
الظلم	العدل
الشح	الجود

السؤال 3: عدم إعطاء العامل أجره

عدم إخراج الزكاة مع وجود المقدرة

على ذلك

عدم إكرام الأهل والضيوف

السؤال 4: الحرص على الدنيا إذا

اجتمع مع الشح فإنه يجعل الإنسان

لا يفكر إلا في نفسه وفي هذا المال

الذي جمعه وقد يضطر إلى سفك

الدماء والوقوع في الحرام

س ٣: اذكر ثلاثة أمثلة على الشح .

س ٤: ما العلاقة بين الظلم والشح؟

س ٥: وظلم ذوي القربى أشد مضاضة *** على المرء من وقع الحسام المهند

عندما يكون من ذوي القربى حيث يفترض منهم إنصافه والإحسان إليه

من خلال تأملك لهذا البيت ، متى يكون الظلم شديداً على النفوس؟

س ٦: اذكر ثلاثاً من فضائل جابر رضي الله عنه.

غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم 17 غزوة

شهد يوم الحديبية

كان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم؛

وكان مفتي المدينة